صحيح وابن حبان في صحيحه من رواية العلاء بن المسيب عن أبيه عن سعد قال سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم أي الناس أشد بلاء قال الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل
يبتلى الناس على قدر دينهم فمن ثخن دينه اشتد بلاؤه ومن ضعف دينه ضعف
بلاؤه وإن الرجل ليصيبه البلاء حتى يمشي في الناس وما عليه خطيئة
وعن أبي سعيد رضي الله عنه أنه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو موعوك عليه قطيفة فوضع يده فوق القطيفة فقال ما أشد
حماك يا رسول الله قال إنا كذلك يشدد علينا البلاء ويضاعف لنا الأجر
ثم قال يا رسول الله من أشد الناس بلاء قال الأنبياء قال ثم من قال العلماء
قال ثم من قال الصالحون كان أحدهم يبتلى بالقمل حتى يقتله
ويبتلى أحدهم بالفقر حتى ما يجد إلا العباءة يلبسها ولأحدهم كان
أشد فرحا بالبلاء من أحدكم بالعطاء. رواه ابن ماجه وابن أبي الدنيا في كتاب
المرض والكفارات والحاكم واللفظ له وقال صحيح على شرط مسلم وله
شواهد كثيرة. وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يود أهل العافية يوم القيامة حين يعطى أهل البلاء
الثواب لو أن جلودهم كانت قرضت بالمقاريض. رواه الترمذي وابن
أبي الدنيا من رواية عبد الرحمن بن مغراء وبقية رواته ثقات وقال
الترمذي حديث غريب. ورواه الطبراني في الكبير عن ابن مسعود موقوفا
عليه وفيه رجل لم يسم. وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يؤتى بالشهيد يوم القيامة فيوقف للحساب ثم يؤتى

بالمتصدق

بالمتصدق فينصب للحساب ثم يؤتى بأهل البلاء فلا ينصب لهم ميزان
ولا ينشر لهم ديوان فيصب عليهم الأجر صبا حتى إن أهل العافية ليتمنون
في الموقف أن أجسادهم قرضت بالمقاريض من حسن ثواب الله. رواه
الطبراني في الكبير من رواية مجاعة بن الزبير وقد وثق. وروي عن أنس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أحب الله
عبدا أو أراد أن يصافيه صب عليه البلاء صبا وثجه عليه ثجا فإذا
دعا العبد قال يا رباه قال لبيك عبدي لا تسألني شيئا إلا أعطيتك إما أن
أعجله لك وإما أن أدخره لك. رواه ابن أبي الدنيا. وعن أبي هريرة رضي
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يرد الله به خيرا
يصب منه. رواه مالك والبخاري. قوله يصب منه أي يوجه
إليه مصيبة ويصيبه ببلاء. وعن محمود بن لبيد أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إذا أحب الله قوما ابتلاهم فمن صبر فله الصبر ومن جزع
فله الجزع. رواه أحمد ورواته ثقات. ومحمود بن لبيد رأى النبي
صلى الله عليه وسلم واختلف في سماعه منه. وعن أنس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن عظم الجزاء مع عظم البلاء وإن الله
تعالى إذا أحب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضى ومن سخط فله
السخط. رواه ابن ماجه والترمذي وقال حديث حسن غريب. وعن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الرجل
لتكون له عند الله المنزلة فما يبلغها بعمل فما يزال يبتليه بما يكره

Copyright © King Saud University